كلام الليل

تحسين الصورة والسعودة

أحمد أبودهمان

■ سيصل بإذن الله سبحانه وتعالى إلى باريس في أواخر هذا الشهر الميلادي وفد من رجال الأعمال السعوديين للالتقاء بنظرائهم الفرنسيين.

حول هذا اللقاء الأول من نوعه بعد الحادي عشر من سبتمبر نشرت صحفنا أن من أهداف هذا اللقاء العمل على تحسين صورة المملكة وما لحق بها جراء الحملة الإعلامية الغربية عموماً والأمريكية بشكل خاص، وهنا نود أن نشير إلى أن الحملة ليست إعلامية فقط. أي أنها لم تقتصر على وسائل الإعلام من صحافة وتلفزيون وإذاعة، وإنما هي حملة ثقافية بما تعنيه هذه الكلمة من معنى أي أنها حملة تاريخية وموثقة أياً تكن مصداقيتها، ولسنا هنا في هذه المقالة القصيرة بصدد التصدي لهذه الحملة وتفنيدها وإنما الذي يعنينا هنا هو أن نهمس في آذان رجال أعمالنا قبل أن يتوافدوا زرافاتٍ ووحداناً إلى باريس، ألا يضعوا هذا المشروع. أي تحسين الصورة. على جدول أعمالهم. لأن نظراءهم الفرنسيين يعرفون كم رجال أعمالنا مرفهون مقارنة بكل رجال الأعمال في العالم. وهنا يفقدون كثيراً من مصداقيتهم إن هم حاولوا التحدث باسمنا تاريخاً وثقافة واجتماعاً.. إلخ.

لكن المؤكد أن رجال أعمالنا سيساهمون حتماً في تغيير الصورة المعتمة إن هم جاؤوا بثقافة اقتصادية وبوعي بدورهم الكبير في شبكة رأس المال العالمي ومؤسساته.

ذلك أنه ومن خلال لقاءات عديدة برجال أعمال فرنسيين فإن صورة رجل الأعمال السعودي لدى معظمهم لا تتجاوز ذلك الشيخ القابع على كرسي وثير ولا تتعدى وظيفته التوقيع على عقد أو شيك.

ثم أنه لا يعني رجال الأعمال الفرنسيين في هذا اللقاء إلا لغة المال والأعمال وما تعنيه من ضمانات لرؤوس أموالهم وبضائعهم. لأننا مهما كان رأس المال الذي نملكه، إلا أننا نظل في موقع المستهلك في معظم الميادين، وعليه فإن الصورة لا تعني كثيراً رجال الأعمال الفرنسيين وإنما الذين يعنيهم هو السوق. المستهلك وحجم الفائدة. ولا تدخل الصورة في حساباتهم إلا ما ندر، أي عند أولئك الذين يحبون المملكة وضيافتها وكرمها، والحقيقة أن بعضهم ليس في حاجة إلى دروس من أي منا للدفاع عن صورة المملكة، ولعلهم حين يتبنون الدفاع عن صورتنا أكثر مصداقية من معظمنا لدى مواطنيهم.

هذا على صعيد رجال الأعمال، أما الحكومة الفرنسية يميناً ويساراً فإنها تعرف حجم مصالحها مع المملكة وعليه فإن سياسياً في موقع تنفيذي لا يمكن أن يتفوه بحملة معادية للمملكة. ولعل خير مثال ما حدث في الأيام الأخيرة بعد أن نفذ حكم إعدام في ثلاثة من الشاذين جنسياً في أبها، إذ قامت إحدى الجمعيات المناهضة لمثل هذه الأحكام باحتجاجات وصراخات لم تتوقف أياماً عديدة على مكتب الرئيس جاك شيراك ومكتب رئيس الوزراء مطالبة الدولة والحكومة الفرنسية اتخاذ موقف يندد بهذه الإعدامات. إلا أن هذه الجمعية لم تلق أذناً صاغية لا من اليمين ولا اليسار، وأمام إلحاحها صدر تصريح من وزارة الخارجية الفرنسية يدين عقوبة الإعدام في أي مكان وأياً كان السبب دون أي إشارة للمملكة.

ما نود أن نقوله هو أن فرنسا . حكومة ورجال أعمال . لا تعنيهم إلا مصالحهم، وعليه فإن رجال أعمالنا مطالبون بسياسة مماثلة وبلغة مماثلة وهنا يمكن أن تتحسن الصورة.

ونود أن نذكرهم بشيء آخر هو أنه أثناء لقاءات «الرياض» بعدد من رجال الأعمال، طرحنا عليهم ضرورة التخلص من الوسيط بين رجال الأعمال السعودي ونظيره الفرنسي، فكانت إجابتهم أن العراق هو البلد الوحيد في منطقة الخليج الذي يمكن أن تتحقق معه مثل هذه المقولة لأنهم جميعاً أو غالباً عراقيون من قمة الهرم إلى القاعدة. في حين أن رجل الأعمال الخليجي لا يرى نظيره الأجنبي إلا مرات قليلة في حين تدار شركته أو مؤسسته من قبل جنسيات عديدة لا يعنيها غالباً إلا مصالحها الخاصة.

وإلى أن يأتي اليوم الذي تتحقق فيه نسبة عالية من السعودة المنتجة، فإننا نتمنى على رجال أعمالنا أن يتقنوا لغة العقل الاقتصادي ومصطلحاته. وهنا قد يساهمون في رسم صورة أفضل من تلك المستقرة في أذهان نظرائهم ومواطنيهم.

الأمير عبدالله تسلم رسالة من الشيخ زايد

الجنادرية . و.أ.س:

■ تسلم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رسالة من أخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

وقام بتسليم الرسالة لسمو ولي العهد سمو الفريق ركن طيار محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة وسمو اللواء الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ جابر بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الاقتصاد خلال استقبال سموه لهم أمس في ميدان سباق الهجن بالجنادرية.

وقد نقلوا لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز خلال الاستقبال تحيات وتقدير أخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

كما حملهم سمو ولي العهد تحياته وتقديره لاخيه سمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير فيصل بن تركي وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الأمير فيصل بن محمد بن سعود الكبير وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان وصاحب السمو الأمير الدكتور تركي بن محمد بن سعود الكبير وكيل وزارة الخارجية المساعد للشؤون السياسية ورئيس ادارة المنظمات الدولية وصاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز.

الملك محمد السادس استقبل الأمير سلطان

الرباط . و.أ.س:

■ استقبل جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الشقيقة أمس في الديوان الملكي لجلالته في الرباط صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام. وتم خلال الاستقبال بحث واستعراض العلاقات الاخوية التي تربط بين البلدين الشقيقين وعدد من الموضوعات التي تهم البلدين.

وحضر الاستقبال أصحاب السمو الملكي الأمراء المرافقون لسمو النائب الثاني وسفير خادم الحرمين الشريفين في المغرب الدكتور عبدالعزيز خوجه ووزير خارجية المغرب محمد بن عيسى. وفي نهاية اللقاء تم تبادل الهدايا التذكارية بين سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز وجلالة الملك محمد السادس.

وكان الأمير سلطان شرف أمس حفل الغداء الذي أقامه سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المغربية الشقيقة الدكتور عبدالعزيز محيي الدين خوجة. وحضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن سعود بن عبدالعزيز وسمو الأمير فيصل بن سعود بن محمد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز أمين عام مؤسسة الأمير سلطان بن عبدالعزيز الخيرية وأعضاء السفارة السعودية لدى المغرب. كما حضر الحفل المدير العام للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة الدكتور عبدالعزيز التويجري والملحق العسكري السعودي لدى المغرب.

تكليف الندوة العالمية للشباب الإسلامي رعايتهم

خادم الحرمين يستضيف ١٥٠ حاجاً من أوروبا الشرقية على نفقته الخاصة

كتب . عبدالله الطلحة:

■ أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . باستضافة (١٥٠) حاجاً من أوروبا الشرقية لأداء فريضة الحج لهذا العام على نفقته.

أعلن ذلك الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي عضو مجلس الشورى الدكتور مانع بن حماد الجهني وقال إن الندوة حظيت بالثقة الغالية وتشرفت بتوجيه الملك المفدى بترتيب استضافة هذا العدد من الحجاج والإشراف على كافة شؤونهم وهذه للسنة الخامسة على التوالي، وبين ان الندوة بادرت باتخاذ كافة الترتيبات اللازمة بالتعاون مع الجهات الحكومية ذات العلاقة لاستضافة ضيوف خادم الحرمين الشريفين وتقديم كافة الخدمات اللازمة لهم من وقت وصولهم وحتى عودتهم الى بلادهم سالمين بمشيئة الله تعالى.

وأوضح الجهني انه تم اعداد برنامج متكامل يليق بضيوف خادم الحرمين الشريفين يتضمن خدمات السكن والإعاشة والمواصلات اضافة الى زيارة المدينة المنورة وبعض المعالم الهامة والمؤسسات والهيئات الخيرية العاملة في المملكة مثل مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ورابطة العالم الإسلامي ومصنع كسوة الكعبة وغيرها، كما وضعت الندوة برنامجاً دعوياً وتعليمياً وثقافياً متكاملاً بإشراف نخبة من الدعاة الفضلاء بالتنسيق مع وزارة الشؤون الإسلامية، الى غير ذلك من الفعاليات والمناشط والترتيبات المهيأة لضيوف خادم الحرمين الشريفين. وأكد الدكتور الجهني ان هذه المبادرة الكريمة ستترك آثاراً طيبة في نفوس هؤلاء الحجاج خاصة في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها العالم الإسلامي، كما ثمن معاليه هذه الثقة الملكية بتكليف الندوة للعام الخامس على التوالي برعاية ضيوف خادم الحرمين داعياً الله سبحانه وتعالى ان يجزي خادم الحرمين الشريفين خير الجزاء على ما قدمه ويقدمه لخدمة ضيوف الرحمن وأن يجعل ذلك في موازين حسناته.

الأمير نايف استقبل السفير الجزائري

الرياض . واس:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية في مكتبه بعد ظهر أمس السفير الجزائري لدى المملكة عبدالكريم غريب.

وتم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية وبحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين.

المشاركون عبروا عن امتنانهم للقيادة على دعم التعليم والدعوة

ختام أعمال «ندوة خدمة الطلاب المسلمين في عهد خادم الحرمين» وصدور توصياتها

المدينة المنورة . سالم الأحمدي:

■ اختتمت صباح امس بحضور معالي مدير الجامعة الاسلامية الدكتور صالح العبود فعاليات «ندوة خدمة الطلاب المسلمين في عهد خادم الحرمين الشريفين» وهي الندوة التي نظمتها الجامعة بمناسبة مرور عشرين عاما على تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم، وشارك فيها علماء من جميع انحاء العالم الاسلامي واستمرت اعمالها لمدة ثلاثة ايام.

وقد ثمن المشاركون العناية التي اولاها ويوليها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني «حفظهم الله» طلاب العلم، من أبناء الأمة الاسلامية، من مختلف انحاء العالم، من الذين احتضنتهم جامعات المملكة ومعاهدها ومدارسها، وتخرجوا فيها، في مختلف التخصصات العلمية، حيث عادوا . بعد تخرجهم . اعضاء فاعلين في بناء بلادهم، وازدهار مجتمعاتهم، ودعاة في سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

كما اشادوا بما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين من دعم ورعاية مادية ومعنوية لطلاب العلم . من ابناء الأمة الاسلامية . في بلدانهم.

ونوهوا بما قامت وتقوم به حكومة خادم الحرمين الشريفين من عناية فائقة بالحرمين الشريفين، وعلى رأسها التوسعة التاريخية الكبيرة، التي تمت في المسجد الحرام، والمسجد النبوي الشريف، وما توفره من خدمات جليلة لقاصدي بيت الله الحرام، من حجاج، ومعتمرين، وزوار مسجد المصطفى (صلى الله عليه وسلم).

كما اشادوا بعناية خادم الحرمين الشريفين (حفظه الله) بطباعة المصحف الشريف، وترجمة معانيه الى معظم لغات العالم، وتوزيعه على المسلمين. مجاناً . في مشارق الأرض ومغاربها.

وقد لاحظ المشاركون في الندوة تمادي وسائل الاعلام الغربية والامريكية، في حملتها الظالمة على المملكة العربية السعودية، وما حوته هذه الحملة المغرضة من كذب وافتراء، وتجن على عقيدة الأمة وثوابتها، ويرون ان ما حوته هذه الهجمة الشرسة انما قصد منه النيل من الاسلام، لأن المملكة العربية السعودية مهد الاسلام الأول، القائم على تطبيق شريعته بعقل منفتح، واعتدال واضح، والحفاظ على مقدساته، فالنيل منها نيل من الاسلام.

وبعد حوارات جادة، ومناقشات رصينة هادفة، توصل المشاركون . في جو أخوي متميز تسوده المحبة والألفة . الى التوصيات التالية:

التوصيات

(١) يشيد المشاركون بمنهج المملكة المعتدل في نشر التعليم الاسلامي، وينوهون بالثوابت والأسس، التي قام عليها هذا المنهج، المعتمد على كتاب الله تعالى، وسنة رسوله (صلى الله عليه وسلم) وفق فهم السلف الصالح، الداعي الى الرحمة والتعاطف، والوسطية والبعد عن الغلو في فهم الدين.

ويوصون باجراء الدراسات والبحوث على ما تم من انجازات تربوية وتعليمية في المملكة، لتحذو المؤسسات التعليمية الاسلامية، في مختلف انحاء العالم، حذوها.

(٢) يشيد المشاركون في الندوة بهذا المستوى العالي الذي وصل اليه التعليم، في المملكة العربية السعودية، في مختلف المراحل، وما تميزت به هذه النهضة من توازن مستقيم في التعليم الشرعي الديني والتعليم الدنيوي،وينوهون بالجهود الكبيرة التي بذلها ويبذلها خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني في سبيل الاستمرار في الارتقاء بمستوى التعليم في المملكة، ويوصون بدراسة هذه الجهود، ورصد هذه النهضة العلمية، من جميع جوانبها، لتستفيد منها شعوب وحكومات الدول الاسلامية.

(٣) ينوه المشاركون في الندوة بما يلمسه الجميع من جهود خادم الحرمين الشريفين، وسمو لي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني في نشر الدعوة الاسلامية الصحيحة في سائر انحاء العالم، وبما يلمسونه من دور المملكة المتميز في تنشئة خريجي الجامعات فيها من ابناء العالم الاسلامي، ورعايتهم، وينوهون بوسطية هؤلاء الخريجين واعتدالهم وقبولهم لدى عموم الناس في مجتمعاتهم، وبدورهم الكبير والنافع في تصحيح العقيدة، وتعليم العربية.

ويوصي المشاركون بدراسة هذه الجهود، ورصدها وتوثيقها، لتكون أنموذجا يحتذى.

(٤) يهيب المشاركون بحكام البلاد الاسلامية جميعا ان يتخذوا من خادم الحرمين الشريفين انموذجاً في إقامة حكم الله . عز وجل . وتطبيق شريعته، والشد من أزر الدعاة الى الله، لعل الله ان يجمع كلمة المسلمين، فتتوحد جهودهم، ويستنفروا طاقاتهم، كي تعود لهم الصدارة بين الأمم.

ويؤكدون على أن نجاح قادة المملكة العربية السعودية، في دعوتهم وجهودهم، انما هو سبب تمسكهم بتطبيق الشريعة الاسلامية، واستنادهم الى الكتاب والسنة وما كان عليه سلف الأمة.

(٥) لاحظ المشاركون ازدهار الدراسات العليا بجامعات المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين وظهور رسائل وبحوث علمية جادة للدارسين، خلال العشرين سنة الماضية، ولذلك يوصون بطباعة الرسائل والبحوث العلمية المتميزة، التي ظهرت خلال هذه المدة، وبخاصة الرسائل والبحوث العلمية، التي لها علاقة بجهود المملكة في نشر العلم والدعوة الى الاسلام، وفي دعم البلدان الاسلامية في المجالات التعليمية والدعوية، وذلك لابراز اثر المملكة في خدمة العلم وطلابه في كل انحاء العالم.

(٦) يشيد المشاركون في الندوة بالأثر الواضح لخريجي الجامعات السعودية في بلدانهم، وبتميزهم وتأثيرهم في مجتمعاتهم التي يعملون فيها والتزامهم بالعقيدة الصحيحة، وبالصفات الحسنة التي يتحلون بها، ومن أظهرها: الاعتدال والبعد عن الغلو في الدين، والانفتاح على العالم، والبعد عن التجاوزات الاعلامية، والتروي في معالجة الأمور، وذلك نتيجة لتأثرهم بالبيئة التي عاشوا فيها خلال دراستهم، وكذا ما نتج عن ذلك من تأثير ايجابي لهم على بلدانهم ومجتمعاتهم، وهذا ينطبق على الخريجين في جميع التخصصات، لا على المتخصصين في العلم الشرعي الديني فحسب.

ولذلك يوصي المشاركون بالتوسع في قبول الطلاب المسلمين، من مختلف انحاء العالم، للدراسة في الجامعات السعودية، بزيادة عدد المنح الدراسية لهم، في مختلف المراحل الدراسية، وفي التخصصات التي يحتاجون اليها.

(٧) التأكيد على نشر الفهم الصحيح للاسلام، من خلال الكتب المختصرة والواضحة والأشرطة المسموعة باللغات الحية، بمنهج علمي مقنع ينبذ التعصب والتحزب والتشدد، كما في وصية الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) للدعاة من اصحابه: (يسرا ولا تعسرا، وبشرا ولاتنفرا، وتطاوعا ولا تختلفا) مع اتباع التدرج في الدعوة، والبدء بالأهم فالأهم، كما جاء في وصيته (صلى الله عليه وسلم) لمعاذ . رضي الله عنه . حين بعثه الى اليمن.

(٨) الاهتمام بالجانب الإعلامي، مع فتح قنوات اذاعية ومرئية، تخاطب عامة الناس بتعاليم الاسلام وسماحته، والرد على الشبهات التي تثار حوله، وتعرية الأفكار المنحرفة واصحابها بالدليل، والتنبيه على أن ممارسات بعض المسلمين الخاطئة تعود بالضرر على فهم الاسلام.

(٩) يوصي المشاركون بدعوة القائمين على المدارس والمؤسسات التعليمية الاسلامية في مختلف انحاء العالم، الى العناية بالمواد العلمية العصرية؛ لتؤهل خريجيها للالتحاق بجميع التخصصات العلمية المعاصرة؛ التي تخدم تنمية بلدانهم، وايجاد توازن مستقيم في مناهج المواد الاسلامية والمواد العلمية المادية، ليكون الخريجون مؤهلين للانخراط . بايجابية . في خدمة وتنمية مجتمعاتهم.

(١٠) يوصي المشاركون في الندوة بانشاء كليات ومعاهد اسلامية عليا في بعض الدول التي تحسنت اوضاع المسلمين التعليمية فيها.

كما يوصون بالتوسع في المنح الدراسية للدراسات العليا في جامعات المملكة، لتهيئة كفاءات علمية قادرة على الاضطلاع بمهمة التعليم العالي في هذه الدول.

(١١) يوصي المشاركون في الندوة باستمرار الاعتناء بالمدارس والمؤسسات الاسلامية، في مختلف انحاء العالم، وزيادة دعمها ماديا ومعنويا واداريا، لاستمرار اداء دورها المأمول منها بقوة فاعلة.

(١٢) التوصية بإنشاء معاهد اسلامية دعوية، في البلدان التي تحتاجها بغية تيسير الدراسة لأكبر عدد ممكن من المسلمين فيها، على أن تكون تحت إشراف احدى جامعات المملكة.

(١٣) التوصية بأن تقوم الجامعة الإسلامية . ممثلة في كلية اللغة العربية، ومعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها . بوضع منهج موحد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، نظراً لتعدد المناهج فيها.

(١٤) يوصي المشاركون في الندوة بالتوسع في انشاء مراكز ومعاهد تعليم اللغة العربية في بعض دول الأقليات المسلمة، والمجتمعات الفقيرة، وتزويدها بالمتخصصين، وتعهد القائم منها بالدعم والتطوير.

(١٥) يشيد المشاركون بما قامت به المملكة من إنشاء كراس للدراسات الإسلامية في بعض جامعات العالم، ويوصون بالتوسع في هذا الاتجاه.

كما يوصون بتأسيس كراس للتدريس في المساجد الكبيرة، في مختلف البلدان، الإسلامية وغير الإسلامية لإلقاء الدروس في العلوم الإسلامية والعربية، من قبل علماء وأساتذة يراعى . عند اختيارهم . أن يكونوا من المعروفين بالعلم، والعقيدة الصحيحة، والاعتدال.

(١٦) التوصية بإنشاء مكتبات إسلامية عامة، في مختلف أنحاء العالم، ودعم القائم منها تباعاً، بالتحديث والتزويد المستمرين، ويؤمل المشاركون ان تبادر وزارة الشؤون الإسلامية، في المملكة العربية السعودية . بوصفها موئلاً لهم ولتراثهم . إلى ايجاد آلية مناسبة للتنسيق والمتابعة، لتحقيق هذه الغاية الضرورية لأبناء المسلمين في العالم.

(١٧) يوصي المشاركون بالعمل على إنشاء الجامعة الإسلامية المفتوحة، لخدمة العلوم الإسلامية والعربية، وتصحيح المفاهيم الخاطئة عن الإسلام، واتاحة الفرصة لمن لا يستطيع الالتحاق بالمدارس والمؤسسات التعليمية المعهودة، من أبناء العالم، ليدرس الشريعة والعربية حسبما تقتضيه ظروفه، والعمل على وضع الآليات والأنظمة المناسبة لذلك.

(١٨) يؤكد المشاركون على أهمية ما تفضل بإعلانه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود، خلال المؤتمر العالمي عن انجازات خادم الحرمين الشريفين الذي عقد . مؤخراً . في رحاب جامعة الملك سعود، عن صدور أمر خادم الحرمين الشريفين بإنشاء مركز عالمي للترجمات، وما رسم له من أهداف طموحة لنقل العلوم المختلفة من العربية واليها، في جميع التخصصات، وبخاصة العلوم الإسلامية، بما فيها كتب التراث الإسلامي.

ويرفع المشاركون رغبتهم إلى المسؤولين عن هذا المركز في فتح فروع له مستقبلاً في بعض العواصم الإسلامية، لتفي بحاجتهم من الكتب، بعد ترجمتها ترجمة صحيحة.

(١٩) التوصية بترجمة أعمال العلماء الثقات، والأئمة المعروفين، ونشرها، والإعراض عن كتابات المجاهيل الذين لا يعرفون بطلب العلم الصحيح النافع.

(٢٠) التوصية بالإفادة من المتميزين من خريجي الجامعات السعودية، من ابناء العالم الإسلامي، في ترجمة الكتب العلمية الإسلامية المختلفة، القديمة منها والحديثة، من لغاتها إلى اللغات المختلفة، وكذلك ترجمات معاني القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، وذلك لما يتمتع به خريجو الجامعات السعودية من فهم سديد، ومعرفة أصيلة بروح الإسلام الصحيح، من واقع ما تلقوه من مناهج علمية متزنة أصيلة نابعة من كتاب الله تعالى، وسنة رسوله (صلى الله عليه وسلم).

(٢١) التوصية بإقامة دورات تدريبية متقدمة تخصص لخريجي الجامعات السعودية، العاملين في مجال الدعوة والتدريس، وإعداد برامج تنشيطية لهم، ليتم تزويدهم فيها بما قد يحتاجون إليه من معارف ومعطيات جديدة تستلزمها روح العصر، وذلك لرفع كفاءتهم المهنية.

ومن ذلك الافادة من الوسائل الحديثة كاستخدام الحاسب الآلي و(الانترنت) وكل ما من شأنه أن يرفع من مستوى تأهيل الدعاة، ويكسبهم المهارة اللازمة لذلك.

(٢٢) يؤكد المشاركون في الندوة على أهمية الدورات التدريبية، التي تقيمها حكومة خادم الحرمين الشريفين، لمعلمي اللغة العربية والثقافة الإسلامية، وعلى الأثر الكبير والفعال، الذي احدثته هذه الدورات في كل البلدان التي اقيمت فيها، سواء لمعلمي اللغة العربية والثقافة الإسلامية، أو لغيرهم من شرائح المجتمع في هذه البلدان.

ويوصون باستمرار إقامة هذه الدورات، والتوسع فيها، مع تنسيق الجهود المبذولة فيها.

(٢٣) يوصي المشاركون في الندوة الجامعات السعودية بضرورة تأهيل خريجيها المعدين لمهنة التدريس . بخاصة . تأهيلاً تربوياً يمكنهم من القيام بمهمة التعليم في بلدانهم بكفاءة واقتدار.

(٢٤) التوصية بإعداد وتأهيل فئة متميزة، من ابناء العالم الإسلامي، المتخرجين في الجامعات السعودية، للعمل في المجال الإعلامي في بلدانهم، لينقلوا . عبر وسائله المختلفة . دعوة الإسلام نقلاً صحيحاً، فيبينوا . على بصيرة وعلم . محاسنه، ويدحضوا الشبهات بأسلوب الحوار الهادئ القائم على الحجة والإقناع، ومعرفة الآخر وموقفه ومنطقه.

(٢٥) لاحظ المشاركون في الندوة أن من خريجي الجامعات السعودية من تبوأ منصباً قيادياً كبيراً في بلده، كالوزير، والسفير، والمفتي، واستاذ الجامعة، وغير ذلك من مراكز قيادية، في جميع مجالات الحياة، فكان نشاطه ملموساً ومؤثراً في مجتمعه.

ولذلك يوصي المشاركون في الندوة بمتابعة جهود هؤلاء الخريجين، وتقوية الصلة بهم، ودراسة هذه الجهود، ورصدها وتوثيقها.

(٢٦) التوصية بإعداد برنامج علمي مكثف . لمدة عام دراسي كامل . يمنح درجة (الدبلوم) في الشريعة الإسلامية . يخصص لكل من حصل على منحة دراسية من المملكة، للدراسة في احدى جامعاتها أو احدى الجامعات خارج المملكة، في أحد التخصصات العلمية الدنيوية المادية، ويلزم الطالب الحاصل على هذه المنحة باجتياز هذا البرنامج بكفاءة قبل الشروع في الدراسة المتخصصة، ويوصي بإسناد مهمة إعداد هذا البرنامج وتنفيذه إلى احدى الجامعات الإسلامية في المملكة.

> فتح قنوات إذاعية ومرئية والتنبيه على أن ممارسات بعض المسلمين الخاطئة تعود بالضرر على فهم الإسلام

> ترجمة أعمال العلماء الثقات ونشرها والإعراض عن كتابات المجاهيل غير العارفين بطلب العلم الصحيح

مسجد خادم الحرمين والمركز الإسلامي في أدنبرة يوزع كميات جديدة من المواد الدعوية والمصاحف

الرياض . واس:

■ أنهى مسجد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود والمركز الاسلامي في العاصمة الاسكتلندية (أدنبرة) توزيع كميات جديدة من المواد الدعوية والمصاحف الشريفة من انتاج مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة والكتب والمكتبات الاسلامية باللغتين العربية والانجليزية.

وقام المسجد بتوزيع ما يزيد عن (١٤٣٩٢) مجموعة من الكتيبات الدعوية باللغة الانجليزية موجهة لغير المسلم وللمسلم التي تم طباعتها على نفقة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله شملت هذه المجموعات على ٩٢٠١٦ نسخة من الكتيبات الدعوية والارشادية.

واوضح مدير مسجد خادم الحرمين الشريفين والمركز الاسلامي في أدنبره الشيخ حمد بن سليمان المطرودي انه تم توزيع ما يزيد على ٤٩٥٧ نسخة من المصاحف بمختلف الاحجام مع ترجمات لمعاني القرآن الكريم و (٢٠٢) نسخة من مكتبة طالب العلم التي تحتوي مجموعة من الكتب باللغة العربية تضم تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٤ مجلدات) من المكتبات الاسلامية التي تشتمل على ترجمات باللغة العربية لمعاني القرآن الكريم وكتاب التوحيد ومختصر صحيح البخاري وكتب تقوية الايمان وكتاب الرحيق المختوم وكتاب بلوغ المرام من أدلة الاحكام وشرح أركان الاسلام والايمان.

وبين انه تم توزيع مايربو على ١٠٠٠ مجموعة من الاشرطة شملت أكثر من (٣٠,٠٠٠) شريط وتوزيع حوالي ٣٤١٩٤ نسخة من الكتب والمطويات المتنوعة باللغة العربية والاردية والانجليزية استفاد منها اعداد كبيرة من المساجد والافراد والمراكز والجمعيات الاسلامية في جميع أنحاء المملكة المتحدة.

ويأتي توزيع هذه الاصدارات الدينية المتنوعة ضمن برامج ومناشط المركز في مجال الدعوة والتوعية الاسلامية ونشر العلم الشرعي و سعيه الى سد حاجة الكثير من المراكز والمساجد والجمعيات الاسلامية والدعاة من الكتب والمراجع الاسلامية والاشرطة والكتيبات والنشرات والمطويات الدعوية وجعلها في متناول طالبيها من أبناء الاقليات والجاليات المسلمة وغيرها في أنحاء بريطانيا.

أصدرته اللجنة السعودية

ملف صحافي عن أهم ما كتب في المملكة لدعم انتفاضة القدس

الرياض . واس:

■ صدر عن الامانة العامة للجنة السعودية لدعم انتفاضة القدس ملف صحفي يتضمن أهم ما كتب في الصحافة السعودية لدعم انتفاضة القدس خلال شهري شعبان ورمضان ١٤٢٢هـ.

وجاء الملف الصحفي في جزءين رصد الجزء الاول ما نشر في الصحف والمجلات المحلية عن انتفاضة الاقصى خلال الفترة من ١/ ٨ / ١٤٢٢هـ الى ٣٠ / ٨ / ١٤٢٢هـ فيما رصد الجزء الثاني ما نشر خلال الفترة من ١ / ٩ / ١٤٢٢ الى ٣٠ / ٩ / ١٤٢٢هـ.
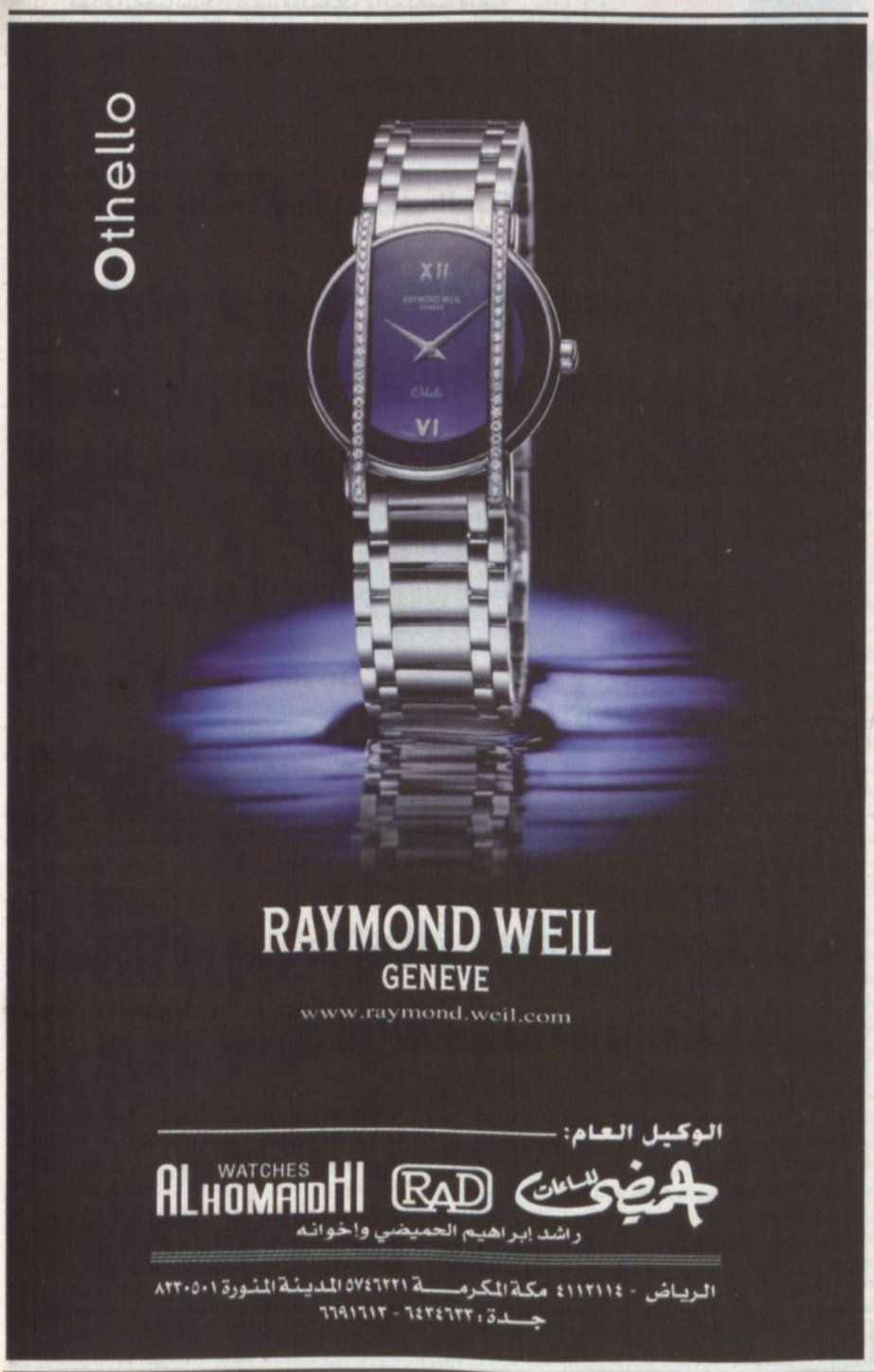
وتضمن الملف عناوين الرؤية السعودية والموقف العربي والاسلامي والدولي والانتفاضة من الداخل وقصائد وأشعار وآراء وتعليقات.